المبحث الأول

الخطاب السياسي العربي بعد الربيع العربي

لا شك في أن الخطاب السياسي العربي في فترة الربيع العربي شهد تحولاً وانقلاباً في عملية التواصل السياسي، حيث إنَّ الطريقةَ المعياريةَ التقليديةَ في التواصل السياسي وفي تلقي الخبر السياسي كانت أحادية الجانب من السلطة في الدول القمعية، تتخذ أساليب وأشكالاً عدة في تمرير الخطاب السياسي مسخرة اللغة بأدواتها واستراتيجياتها في تمرير هذا الخطاب ، إما احتواء للفعل السياسي أو تبريراً له، و كان لا بد لي من الوقوف على أنواع الخطاب السياسي وتحولاته قبل الخوض في الحديث عن الخطاب السياسي ما بعد هذه الفترة.

ولعل أبرز أنواع الخطاب السياسي التي ظهرت في هذه الفترة كما يحددها وليد العناتي كالتالي: "**الخطاب الاستغفالي، وخطاب الاحتقار، وخطاب التهديد والوعيد، والخطاب السّجالي، وخطاب التَّعَقُّل، والخطاب الفكاهي**[1]"، **وخطاب الكراهية، وخطاب التخوين، والخطاب الإنشائي.**

1- "**الخطاب الاستغفالي**"[2]: وهو الخطاب التقليدي الذي اعتادت عليه الجماهير قبل الثورات، ولكنه بدا واضحاً من جانب رأس السلطة في مخاطبة الجماهير؛ إما بشكل مباشر أو عن طريق الإعلام الرسمي، وهو خطاب لايختلف كثيراً في سماته ومميزاته عن الخطاب السلطوي المعتاد باستخدام المبررات والأسلوب الأبوي المعتاد، ويتوقع من الجماهير الطاعة عبر منظومته

---

[1] انظر: العناتي، وليد. **الشعب يريد، بحث مخطوط**، ص4- 7.

[2] انظر: العناتي، وليد. **الشعب يريد، بحث مخطوط**، ص4- 7.